وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة الثلاثاء في ٨ آب ٢٠١٧
	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الإسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

الخيال هو ملكة إنتاج صور ذهنيّة في الدماغ.

أ- إشرح هذا الحكم لـ "ريبو" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ المناهج المدرسيّة، التي تعتمد على الحفظ والاستذكار، تحدّ من الخيال؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

تُدرس الظواهر الإجتماعيّة بموضوعيّة لامتلاكها كلّ مميّزات الأشياء الخارجيّة.

أ- إشرح هذا الحكم لـ " دوركهايم" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء موقف آخر تعرفه . **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ نشر إحصاءات متعلّقة بظاهرة اجتماعيّة معيّنة (العنف الأسريّ- الفساد- العنصريّة...) يساهم في الحدّ منها؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث : نص

"لا تخبرني الملاحظة أبدًا أنّ الشمس أكبر من الأرض، ولكنّني أفترض أنّها كذلك. فلا وجود لأداة تجعلني أجزم بصحّة هذه الفكرة.

باستطاعة هذه الإشارة على بساطتها أن تنظّم بعض الشيء تلك النقاشات التي نطالعها في كلّ مكان حول قيمة الفرضيّات العلميّة وأهميّتها. ذلك أنّ أولئك الذين استعجلوا العلم ولم يُفكّروا قط في أمثلة بسيطة، يريدون أن تُكشفَ لهم الحقيقة كمن يرى القمر مكبّرًا بواسطة منظار. ولكن مهما تمّ تكبير حجم القمر، فهو يبقى مجرّد مظهرٍ يستدعي التفكير.

في النهاية، إذا لم أفكّر قط، فإنّني أبقى أمام مظاهر قاصرة في ذاتها عن أن تبلغني شيئًا. قد أرغب في الاعتقاد بأنّني سأصبح أكثر علمًا لو حصلتُ على منظار أكبر حجمًا، ولكنّ الأمر لا يصبح أسهل كلّما كانت الأداة أكثر دقّة. إنّنا لا نتوصّل إلى أيّ شيء إلاّ إذا فكّرنا مليًّا. وهذا أيضًا شأن المجهر: إنّه يُذهل الجاهل ولا يعلّمه البتّة."

E.A.Chartier

أ- إشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النصّ في ضوء أهميّة الملاحظة في المنهج الإختباري. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ تَوفّر التقنيّات المتطوّرة في المدارس والجامعات يعزّز التفكير العلميّ لدى الطالب؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

الموضوع الأول :

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	مقدمة: (علامتان) _ قد يبدأ الطالب ببعض التحديدات العامة حول الخيال كملكة من ملكات النفس، أو كقوة معرفية من بين سائر القوى المعرفية. _ أهمية الخيال (في الحياة العلمية والمعرفية واليومية للإنسان.) _ الإشارة الى أن القول يتطابق مع المذهب التجريبي الذي يرجع الخيال الى الإدراك الحسي. _ **الإشكالية**: (علامتان) _ اشكالية عامة: ما هي طبيعة الخيال؟ (نصف علامة) _ اشكالية خاصة: هل صحيح بأن الخيال نسخة باهتة عن الإدراك الحسي؟ أم أن جوهر الخيال يكمن في الخلق والإبداع والتحرر من قيود الواقع الحسي؟(علامة ونصف) _ **الشرح**: (٥ علامات) _ **فكرة تمهيدية: (نصف علامة)** لمحة عن مبدأ التجريبيين. _ **شرح القول: (٤ علامات)** o كل ما في الذهن مصدره التجربة الحسية: لا شيء في الذهن إلا وسبق أن مر في الحواس. o الصورة الذهنية أثر للإحساسات في الذهن. وهي بقايا الإدراك الحسي بعد غياب الموضوع. o من فقد حساً فقد نوعاً من المعرفة. o التمييز بين الإدراك الحسي والخيال صعب جداً لأن الفرق ليس في الجوهر بل في درجة وقوة وضوح الصور. o التمييز بين الخيال الإسترجاعي (البسيط) الشبيه بالتذكر وبين الخيال الإبداعي.أمثلة: حورية البحر... • **الإبداع –(نصف علامة)**	٩
ب	**المناقشة** • **صلة وصل (نصف علامة)** على الرغم من إيضاح هذه النظرية أهمية دور الحواس والإدراك الحسي في عملية التخيل بشكل عام، إلا أنها بالغت في اختزال دور الخيال أهملت دور الانسان. • **نقد داخلي: (علامة واحدة)** o عدم صحة التمييز بين الخيال والإدراك على أساس درجة وضوح الصور. o ليس صحيحاً بأننا لا نستطيع التميز بين التخيل والإدراك إلا بصعوبة. (سهولة التمييز بين ادراكنا لصوت المفرقعات و تخيلنا لصوت الإنفجار النووي) o رفض البعض (ألان) لوجود الصور الذهنية. • **نقد خارجي: (ثلاثة علامات ونصف)** o في المقابل يذهب الظواهريون الى رفض فكرة الصورة الذهنية: الوعي ليس حاوياً للصور. o كل وعي هو وعي لشيء ما. o الخيال برأي سارتر هو إعدام للشيء وليس تمثلاً له.	

	○ فكرة المماثل (شبيه المتخيل) الضروري في عملية التخيل. ○ وظيفة الخيال هي الإبداع وذلك يعني رفض مفهوم الخيال الإسترجاعي: اللعب الحر بالصور عند سارتر – التحرر من قيود الإدراك الحسي ومخالفة الواقع عند باشلار. • **<u>توليفة</u>: (علامة ونصف)** يجمع الطالب بشكل إيجابي بين النظريتين التجريبية والظواهرية. فالأولى أكدت أهمية تجارب الإدراك بما يغني الخيال. ولكن المبالغة في دمج الخيال بالإدراك يلغي دور الإبداع. وهو المسألة التي أكدت عليها الظواهرية. فالوعي يتخطى بقوة الخيال أطر الواقع وحدوده وقيوده لينطلق نحو عالم أفضل. إن التخيل ملكة نفسية معقدة تتشابك فيها العوامل الذاتية – الإجتماعية – الثقافية – المعرفية – اللاواعية... وليست فقط من نتاج التجربة الحسية وحدها ولا الفكر وحده. **الترابط والتنسيق (نصف علامة)**	٧
ج	**الرأي:(ثلاث علامات ونصف العلامة)** • نعم، لأن المناهج التي تعتمد على الحفظ تمنع التجديد وتحد من الإبداع. • لا، لأن المخزون الذي يكتسبه الطالب من الحفظ يشكل رصيداً ثقافياً نافعاً يساعده على الانطلاق والابداع. **اللغة (نصف علامة)**	٤

الموضوع الثاني:

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمــة : (علامتان)** - اعتبر الفلاسفة على مر التاريخ ان الانسان كائن اجتماعي . - لذ اهتم الفلاسفة بدراسة الظواهر الاجتماعية في محاولة لفهم الانسان اكثر فنشأ ما يسمى علم الاجتماع. - يدرس هذا العلم سلوك المجتمعات انطلاقا من شروط موضوعية عامة: كالبيئة، والتقاليد، والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمعتقدات... - وقول دوركهايم يأتي في هذا السياق ليؤكد طريقة البحث في الظاهرة الاجتماعية،هي نفسها المعتمدة في دراسة الاشياء المادية. **الإشكاليــة : (علامتان)** **الاشكالية العامة (نصف علامة):** ما هو المنهج المستخدم في دراسة الظواهر الاجتماعية ؟ **الاشكالية الخاصة (علامة ونصف العلامة):** هل تدرس الظاهرة الاجتماعية كما تدرس الاشياء المادية؟ أم أنها تستلزم منهجًا مغايرًا؟ **الشــرح :** **فكرة تمهيدية (نصف علامة)** اعتمدت العلوم الاجتماعية المنهج الاختباري في دراسة الظواهر دراسة علمية. **شرح الحكم (أربع علامات):** -اعتبر دوركهايم أن الظواهر الاجتماعية لها خصائص الظاهرة الطبيعية التي يمكن ملاحظتها. - يرى دوركهايم أن دراسة الظاهرة الاجتماعية كدراسة علمية تحتاج الى الخطوات التالية: ملاحظة وتشكيل الفرضيات والقيام بالتجارب. - وقد اعتبر أن الوقائع الاجتماعية هي وقائع أصيلة قابلة للتحليل على ضوء مبدأ الحتمية المطبق في علوم المادة. -اعتمد على الاحصاءات واستطلاعات الرأي.... - إن علم الاجتماع لا يدرس علاقات فردية هو كائن مستقل له حياته الخاصة ويخضع لسببية اجتماعية. - إن الحادث الاجتماعي يفسّر من خلال الوعي الجماعي أي الإلزامات العقائدية والأخلاقية الخاصة بمجتمع من المجتمعات. - إذاً، يقوم المنهج التفسيري في علم الاجتماع على الموضوعية في البحث، واستعمال التجريب، وتكرار الاختبارات، والاحتكام إلى الجبرية الاجتماعية (احصاءات –استمارات- مقارنة تاريخية) **الإبداع (نصف علامة)**	٩

ب	**المناقشــة** **(صلة وصل) (نصف علامة):** تكمن اهمية ابحاث دوركهايم في اتباعه المنهج التفسيري الذي يضفي الموضوعية في الدراسات الاجتماعية .الا ان هذه الموضوعية المنشودة لا يمكن تحقيقها بالكامل. **نقد داخلي (علامة واحدة):** بالرغم من اهمية دراسته دوركهايم لم تسلم نظريته من الانتقادات: - إن فرضية الحتمية لا يمكن أن تفسر بسهولة الأحداث الاجتماعية، لأن الأفراد ليسوا مجرد كميات بل إنهم كائنات واعية : امثلة... - هناك عوائق وصعوبات ابستمولوجية تعترض الدراسة العلمية للظاهرة الاجتماعية : إن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة معقدة ومتداخلة ومتشابكة ،تنطوي على خصائص بيولوجية ونفسية. عائق الذاتية ،فالباحث الاجتماعي هو إنسان ينتمي إلى مجتمع معين وثقافة معينة، يصعب عليه التحلي بالموضوعية. **نقد خارجيّ (ثلاث علامات ونصف العلامة):** -ذهب علماء اجتماع أمثال "ديلتيه" و "فبير" الى ان دراسة الظواهر الاجتماعية تتم من خلال منهج التفهمي. -يهدف هذا المنهج إلى إدراك معاني الأحداث الاجتماعية كما هي في داخل الوعي وفي ضمير الناس. - الأحداث الاجتماعية حسب ما يرى ''فيبر'' هي حقائق نفسية يعيشها أهل مجتمع معين في ظروف معينة. - وقد انتقد " مونيرو" فكرة الحتمية الاجتماعية وردّ مباشرة على ''دركهايم'' عندما قال: إن الظواهر الاجتماعية ليست أشياء. **التوليفة (علامة ونصف العلامة) :** اذا كان علم الاجتماع التفهمي يدرس الظاهرة الاجتماعية من خلال تفهم الاسباب التي ادت لظهورها فان النهج التفسيري يضفي على تلك الدراسة صفة الموضوعية وهذا يعني انه ينبغي ان لا يهدف المنهج التفهمي إلى الحلول محل علم الاجتماع التفسيري بل، يبقى الفهم مجرد طريقة مساعدة للتفسير. **الترابط والتنسيق (نصف العلامة)**	٧
ج	**الــرأي (ثلاث علامات ونصف العلامة):** إجابة حرّة شرط التعليل. نعم، تعميم نتائج الاحصاءات يمكن لها ان تحرك الرأي العام والجمعيات المتخصصة في المبادرة الى محاولة معالجة اسباب ونتائج الظاهرة. لا ، لأن هذه المشاكل لها جذور اجتماعية واقتصادية.... **اللغة (نصف العلامة)**	٤

الموضوع الثالث: النص

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة (علامتان):** - دور وأهميّة المنهج في أيّ بحث أو دراسة. اجتهاد الفلاسفة والعلماء في التفتيش عن المناهج الأكثر ملاءمة لأبحاثهم وخاصة في علوم الطبيعة. توصّل الفلاسفة والعلماء إلى أنّ المنهج المناسب لعلوم الطبيعة يقوم على ثلاث خطوات: الملاحظة والفرضية والتجربة. اختلفوا حول أولوية خطوة على الخطوات الأخرى. - يعبر هذا الموضوع عن موقف التجريبيين. **الإشكالية (علامتان):** **الاشكالية العامة: (نصف علامة)** – ما هو المنهج الأكثر ملاءمة للبحث في علوم الطبيعة؟ **الاشكالية الخاصة: (علامة ونصف)**-هل الفرضيّة هي الأكثر أهمية وأولوية في تفسير ظواهر الطبيعة؟ أم أنّ المشاهدة هي الخطوة الأهم؟ **الشرح :** **كلام تمهيدي (نصف علامة) :** التعريف بالمذهب العقلاني في فلسفة العلوم؛ أهم مبادئه وأعلامه. **شرح الموضوع: (٤علامات):** - ملاحقة أفكار النص وشرح كل منها وتوضيحها.	٩

	- يجب على المرشح أن يأخذ النقاط التالية بعين الاعتبار عند شرح أفكار النص. - تعريف الفرضية وشروطها العلمية. - تُمثّل الفرضية دور العقل في المنهج. - استعراض موقف العقليين: باشلار وبوبر وغيرهم. - الحجج التي اعتمد عليه العقليون للدفاع عن موقفهم. - أمثلة توضح موقف العقليين. - الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء تتبنّى دور الفكر والعقل في المنهج: آينشتاين، كلود برنارد... **الابداع: (نصف علامة)**	
ب	**<u>المناقشة:</u>** **(صلة وصل): (نصف علامة) :** بالرغم من الحجج التي استخدمها التعقليون والتي أخذوها من تاريخ العلوم، فقد وجهت انتقادات مهمة لمقولتهم. **نقد داخلي: (علامة واحدة):** ١. ألا يعود بنا الاعتماد على العقل إلى ما كانت عليه الأمور على أيام الفلاسفة.. ٢. الملاحظة والتجربة تسقط أكبر النظريات وليس فقط الفرضيات. ٣. ما الضمانة التي تسمح لنا باسقاط قوانين العقل على الطبيعة.. **نقد خارجي: (ثلاث علامات ونصف العلامة)** - التعريف بالعلوم الطبيعية: موضوعها ظواهر الطبيعة وهي مادّية قابلة للملاحظة. - وسائل الملاحظة: الحواس الخمس والآلات. - شروط الملاحظة العلميّة. - الدوافع والأسباب التي دعت بعض الفلاسفة للتركيز على دور الملاحظة: الظواهر هي موضوع البحث وليس الأفكار، وكردّ فعل على تدخل الفلسفة في تفسير الطبيعة. - الحجج التي بنى على أساسها التجريبيون موقفهم.... - إستعراض موقف كلّ من بيكون ومل من كيفية تفسير ظواهر الطبيعة عن طريق الاستقراء: الجداول التي اقترحها كل منهما. - الاستشهاد بمواقف فلاسفة وعلماء آخرين أكدوا على أهمية الملاحظة: ماجندي ونيوتن.. **التوليفة (علامة ونصف العلامة) :** لم يتمكن أي من العلماء والفلاسفة من إهمال كل خطوات المنهج في علوم الطبيعة، ولكنهم أعطوا الأولوية والأهمية لخطوة على أخرى. من هنا يمكن القول أن كافة خطوات منهج علوم الطبيعة تكمل بعضها بعضًا.ولا ننكر أن لكل علم من علوم الطبيعة خصوصية تستدعي بعض الخصوصية في المنهج. **الترابط والتنسيق (نصف علامة)**	٧
ج	**<u>الرأي (ثلاث علامات ونصف العلامة)</u>** قد يجيب الطالب بـ: _ نعم،لأن التقنيات تساهم في إغناء الثقافة إضافة الى إظهار الميول العلمية لدى الطالب مما يشجعه على البحث العلمي. _ لا، من غير الضروري وجود التقنيات سببًا في التفكير العلمي لأن ذلك يحتاج الى ميل وحشرية في البحث. _ **اللغة: (نصف علامة)**	٤